تركه او صلاة تركها فان الله يغفر ذلك ان شاء ويتجاوز واما الديوان
الذي لا يترك منه شيا فظالم العباد بينهم القصاص لا محالة
رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة ويطلق الديوان على ما يجمع فيه القصاص
الفهائد وعلى مكان الاجتماع فيقال ديوان السلطان الفلاني
للمكان الذي تجتمع فيه دولته وللحكام من اهل الله تعالى دواوين
يجتمعون فيها وكلما اتفقوا على شيء بينهم وقع في الظاهر لا غير
للحكام حقيقة كما مر ويحضر القطب في كل ديوان مشرفا عليهم من
مخدعه ولا يعلم به الا الافراد والكثر اهل الله يحضرونه بروحانيتهم
وبعضهم لا يشعر بذكر ولا يخلع على احد خلعة الا ويحضرها الخ
هذا الجمع الاشقيا جمع شقي ضد السعيد قال في المصباح شقي ضد
سعد فهو شقي والجمع اشقيا والشقوة بالكسر والشقاوة بالفتح
اسم منه واشقاه الله بالالف اه شقينا معاشر الحاضرين او جمع
المسلمين اي الذي كتبته شقيا في بطن امه فقد ورد انه اذا
استقرت النطفة في الرحم اثنين وسبعين صباحا وفي رواية
اذا مضى على النطفة خمس واربعون ليلة وفي اخرى ان النطفة
اذا استقرت في الرحم فمضى لها اربعون يوما اتى ملك الارحام فحلق
لحمها وعظمها وسمعها وبصرها ثم قال يا رب اشقي ام سعيد
فيقضي الله ويكتب الملك ثم يكتب رزقه واجله وعمله ثم يخرج الملك
وظاهر رواية البخاري ان نفخ الروح بعد الكتابة وهو الصحيح
والمراد محو ذلك من صحف الملائكة او من اللوح المحفوظ بناء على القول
من انه يقبل التغيير والتبديل بخلاف ام الكتاب وهو علم الله تعالى
قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب واما ما روي
في بعض الادعية عن ادريس عليه السلام يا ذا الجلال والاكرام ويا
ذا الطول لا اله الا انت ظهر اللاجين وجار المستجيرين وانيس
الخائفين اني اسئلك ان كتبتني في ام الكتاب شقيا ان تمحو من

ام الكتاب

ام الكتاب شقاوتي واثبتني عندك سعيدا وبذلك بشرتني في ام الكتاب
على يدي رسولك اومقترا علي في الرزق ان تمحوا من ام الكتاب واثبتني
عندك سعيدا موفقا للخير اه والمراد بام الكتاب فيه اللوح المحفوظ
سمي بالام لجمعه ما يكون الى يوم القيامة اولانه اصل النسخ التي
بايدي الملائكة والكتبه اي اثبته عندك عندية شرف ومكانة
في ديوان الاخيار اي الذين اخترتهم من خلقك وادخلتهم في
جوارك فبهم تقضي الحوائج وتستنزل الامطار وتدور الافلاك
وتعمر الدنيا وتذكر ويشهر جناب الحق سبحانه وتعالى لما يعلو هم من
الانوار والمهابة قال بعضهم لو ظهر الولي الظهور التام بما هو عليه
من العلوم والاسرار لعبد من دون الله وذلك لان نور المومن
العاصي لو ظهر لطبق ما بين السماء والارض فكيف بنور الطايع
ولهذا سال تمحيص الذنوب والمحو والاثبات المذكورين انتظر سماع
الخطاب فناداته هواتف الحقيقة هل انت اسير للهوى الما نع
لك من سماع الخطاب ام حر فاجاب مطرقا راسه من الخجل بقوله
الهي نحن اي معاشر الحاضرين او المسلمين او مجموع الامرين
والجوارح الاساري جمع اسير وهو المقيد والمسجون ويجمع
ايضا على اسرى اي نحن المسجونون في سجن الطبيعة المقيد
بقيود النفس والشيطان والهوى والدنيا وكل ما يدعو اليه
من العادات والشهوات فمن قيودنا المذكورة المانعة لنا من كل
خير فاطلقنا للفوز بالمني ومن السالكين من هو مقيد برؤية
الاعمال ومنهم المقيد بالوقوف مع المفتوح والاحوال ومنهم المقيد
بالحاشية عن عالم من عوالم الانوار يشهد فيه عند ذلك ما يتوقف
عن ادراكه رجل ظنوا انه ليس فوقه شيء ومنهم المقيد برؤية
عالم فوق ذلك وهو عالم الارض السفلية ويسمى عالم الشموس
الضاحية والعالم الذي قبله كالظلال ومنهم المقيد برؤية عالم

Copyright © King Saud University